

موضوع السلوك الاجرامي يعالج عادة ضمن مادة علم الاجرام ونحن عندما نتحدث على السلوك الاجرامي وما يمثله من تعقيد في جذوره و من تباين في تجلياته بشكل غير مستقر فنحن غير ملزمين بنظريات علم الاجرام التي لا حصر لها وإنما غرضنا أن نربط السلوك الاجرامي ببعض النظريات العلمية التي تراعي العوامل الداخلية للمجرم، المتطلب الأول : مفهوم علم الاجرام تعريف علم الاجرام على الرغم من أن العقود الأخيرة شهدت تطور ما يسمى بالنظريات “التكاملية” و “الواقعية” التي تسعى إلى الجمع بين عناصر من كليهما. هناك علماء يعتبرون أنفسهم علماء الإجرام ولكنهم لا يتبنون طريقة علمية للدراسة، سيزار بيكاريا في إيطاليا وجيريمي بنتهام في إنجلترا، بدأ علماء الإجرام في القول بأن المدرسة الكلاسيكية لعلم الإجرام لا تفرق بين درجات متفاوتة من الجرائم، وكان يعرف هؤلاء الاجرام باسم الوضعية. 2- كما يهتم بدراسة اسلوب تنفيذ الجرائم الجنائي على نحو يكفل تحقيق أغراض العقوبة وهي المنع الخاص بمنع الجاني من العودة الى الاجرام بارتكاب جريمة جديدة والمنع العام بإشعار الناس كافة بالتهديد بالعقاب اذا اقدموا على ارتكاب الجريمة وكذلك تحقيق العدالة بتحصيل الجاني مسؤولية افعاله. حتى يتسنى تعيين نوع المعاملة العقابية التي سيعامل بها المحكوم عليه؛ علم الإجرام : دراسة أسباب الظاهرة الإجرامية